السعودية

في مـــــراكز التفكير الاسرائيلية

مايو 2023

الملخص التنفيذي

- على طريقة التخلص من خطورة البرنامج النووي الإيراني المحتمل أو التقليل منه ، تسعى المملكة العربية السعودية إلى عودة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين إيران شيئاً فشيئاً في تقدم ملحوظ شوهد على مدار السنوات الماضية.
- إن سعي المملكة لعودة العلاقات بينها وبين إيران جاء متزامناً مع التباعد الحاصل بينها وبين الولايات المتحدة في ظل حكومة الرئيس الحالي جوبايدن بخلاف نظيره السابق دونالد ترامب و تكشف المملكة أمام السلاح النووي الإيراني أكثر من السابق.
- إن سعي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان المتواصل لتحديث البلاد ، وتخفيف توجهها الإسلامي ، وتحرير دور المرأة ، أمور يمكننا القول بأنها مقدمات استباقية لمرحلة جديدة تتسم بقيام دور التطبيع مع إسرائيل من قبل المملكة.
- أقام معهد أبحاث «الأمن القومي» ومركز «دايان» الإسرائيليان مؤتمراً عن السعودية ودول المنطقة في جامعة «تل أبيب»، وشدد المشاركون على ضرر المصالحة السعودية الإيرانية عليهم، وأبدى البعض منهم تفاؤله بقيام دور التطبيع من قبل المملكة ، وأكد أهمية ذلك مدير عام وزارة الخارجية رونن ليفي (ماعوز) لافتاً أيضًا الى أهمية التطبيع مع الدول الأخرى قائلاً: «التطبيع مع السعودية مهم، لكن يجب ألا نُهمل دولاً أخرى».

1

مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض يلتقي الأمير السعودي

المرجع	Israel Hayom
الكاتب	AP & ILH Staff
التاريخ	08\05\2023

مدخل

بعـــد أن كانت العلاقة الســـعودية الأمريكية تتســـم بالتقارب في ظل الرئيس الأمريكي الســـابق دونالد ترامـــب إلا أنها أتخذت مجـــرىً آخـــر في طريق للتباعد ومـــا تصريحات الرئيـــس جون بايدن الحـــالي في حملتـــه الانتخابية ووعـــوده بجعل المملكة منبـــوذة بعـــد مقتل الصحفي جمال خاشـــقجي إلا مؤكدة لذلـــك. وعلى ضوء هـــذا التباعد بدأت المملكة العربية الســـعودية تشـــق طريق آخـــراً لها مـــن التفاهم مع جارتهـــا المهددة إيران لاســـيما بعدما أصبحت مكشـــوفة أكثر من الســـابق في ظل سياســـة الرئيس الأمريكي الحـــالي جو بايدن. ورغـــم الوعود التي قطعها الرئيـــس الامريكي في حملته الانتخابيـــة تجاه المملكة يظـــل ملف النفـــط النقطة التـــي لايمكن تجاوزهـــا، ويفسر هذا طلـــب الولايات المتحدة مســـاعدة المملكة في إبقاء أســـعار الطاقـــة تحت الســـيطرة مع احتدام الحرب الروســـية على أوكرانيـــا في اللقاء الذي أقيـــم في يوليو المـــاضي ، والذي جمع كبير مســـاعدي الأمـــن القومي للرئيـــس الأمريكي جو بايدن مع ولي العهد الســـعودي وســـط توترات طويلة بـــين الجانبين.

ملخص

- التقـــى كبـــير مســـاعدي الأمن القومـــي للرئيس الأمريكي جـــو بايدن مع ولي العهد الســـعودي وســـط توترات طويلـــة الأمد بين البيت الأبيـــض والمملكة.
- قالـــت وكالـــة الأنباء الســـعودية والتي تديرها الدولـــة، إن الاجتماع بين جاك ســـوليفان وولي العهد الأمير محمد بن ســـلمان عقد في جدة في خضم عمليـــات الاجلاء البحرية من القتال في الســـودان .

- اكتفى التقرير الإخباري الرسمي بالقول إنه تم استعراض العلاقات الاستراتيجية في اجتماع ضم مسؤولين أمريكيين آخرين.
- اعترف بيان للبيت الأبيض بالاجتماعات، قائلاً إنها تهدف إلى تعزيز رؤيتهم المشتركة لمنطقة شرق أوسط أكثر أمناً وازدهاراً ومترابطة مع الهند والعالم.
- شن بايدن حملته الانتخابية على وعد بجعل المملكة العربية السعودية «منبوذة» بعد مقتل جمال خاشقجي الكاتب في صحيفة واشنطن بوست عام 2018 في القنصلية السعودية في اسطنبول.
- ترجح وكالات المخابرات الأمريكية أن القتل تم بأمر من ولي العهد، على الرغم من نفي الرياض لذلك، ومع ذلك قام الرئيس بايدن بزيارة للمملكة في يوليو الماضي بهدف تقديم طلب للحفاظ على استقرار أسعار الطاقة في ظل تصاعد الأزمة الروسية الأوكرانية. وفي ذلك الوقت، أكد بايدن أنه ستكون هناك «عواقب» في حالة خفض أوبك+ لإنتاج النفط.
- سعت المملكة العربية السعودية إلى تحقيق تقدم في علاقاتها مع إيران، على الرغم من استمرار العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران وتقدم برنامجها النووي، مما يمكن أن يسهم في إنهاء الحملة العسكرية بقيادة السعودية في حرب اليمن.
- لعبت المملكة أيضًا دورًا في إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية حيث لا تزال الولايات المتحدة وغيرها معارضة لحكم الرئيس بشار الأسد وسط الحرب الطويلة في البلد.

2

ابن سعود ، روزفلت ، ومستقبل الدولة اليهودية

المرجع	The Jewish Institute for National Security of America
الكاتب	DR. Michael Makovsky
التاريخ	23\05\2023

مدخل

في استرجاع للماضي و مقارنة له بالحاضر تذبذب وتراجع حاد نلحظه في الموقف السياسي السعودي تجاه القضية الفلسطينية، فهذا الملك عبدالله بن آل سعود حين حاول الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت إقناعه بوجود تسوية صهيونية على أرض فلسطين كان رده على ذلك أن فلسطين كانت دولة عربية إسلامية مقدسة و ملك للعرب، وأن اليهود لديهم مساعي لإبادة العرب المسالمين، وطرد اهلها منها وتنصيب يهود متشردين لا علاقة لهم بهذا البلد إلا ادعاء وهمي لا أساس له من وجهة نظر الحق والعدالة إلا ما يخترعونه بالاحتيال، كما وصف مطالبة رئيس الوزراء البريطاني تشرشل من بعده بذلك بالخيانة للنبي ولكل المسلمين المؤمنين وأنه ماكان له الإذعان لتسوية مع الصهيونية ناهيك عن اتخاذ أي مبادرة.

ملخص

- إن الترابط الثنائي بين السعودية والولايات المتحدة جاء على حساب جهود رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل التي كانت تهدف لإقامة كونفدرالية عربية إقليمية بعد الحرب تضم دولة يهودية من شأنها حشد الدعم لقضية بريطانيا بين العرب، ويهود فلسطين.

- أبلغت وزارة الخارجية السعودية الولايات المتحدة بأن القضية الصهيونية تعوق العلاقات الودية بين الولايات المتحدة والعرب. وقد صرّح الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعبارات مثيرة للوفد أمريكي قبيل انطلاق مؤتمر يالطا، حيث قال: «إذا كان على أمريكا أن تنحاز لصالح اليهود، الذين لُعنوا في القرآن كأعداء للمسلمين حتى نهاية العالم يتبين لنا أن أمريكا قد تخلت عن صداقتها معنا وهذا مايجب أن ناسف عليه». وفي الوقت ذاته كان روزفلت لا يزال يأمل ويشعر بالثقة في قدرته على إقناع ابن سعود بالتوصل إلى اتفاق تفاهم حول القضية الصهيونية.

- على أمل التوصل إلى اتفاق بما يخص اليهود التقى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت بالملك عبدالله آل سعود في 14 فبراير بعد المؤتمر الذي عقد في يالطا (في شبه جزيرة القرم السوفيتية) 1945على خلفية محاولة إقناعه في أن تسمح الدول العربية لـ 10،000 يهودي أوروبي بالهجرة إلى فلسطين بعد الحرب، فرفض ابن سعود رفضًا قاطعًا حتى هذا الطلب الصغير، مشيرًا إلى أن «العرب واليهود لا يمكنهم أبدًا التعاون لا في فلسطين ولا في أي بلد آخر».

- يذكر المقال أن المقهى الذي التقى فيه عبدالعزيز آل سعود بروزفلت مكان رائع للسعوديين حتى يومنا هذا، حيث يتزين بصوره مكاتبهم الحكومية، بينما لا تزال الولايات المتحدة تطلق على مقر إقامة سفيرها في الرياض اسم كوينسي هاوس.

- بعد لقاء الملك عبدالله بروزفلت تلا ذلك لقاءه بتشرشل الذي استخدم فيها عصاه الكبيرة التي يتكئ عليها وهي وقوف بريطانيا العظمى خلفه ودعمها له مدة عشرين عاماً الأمر الذي اعتبره الملك مطالبة بخيانة للنبي ولكل المسلمين المؤمنين وأنه ماكان له الإذعان لتسوية مع الصهيونية ناهيك عن اتخاذ أي مبادرة.

- كان تشرشل يعتقد أنه من العملي أن تشكل الدولة اليهودية في البداية جزءًا من اتحاد عربي أكبر برئاسة ابن سعود، الزعيم الذي أسس المملكة العربية السعودية الحديثة في عام 1932.
- كان تشرشل قد أُبلغ عن طريق الخطأ أن ابن سعود مهتمًا برئاسته، ومع مرور الوقت تطورت وجهة نظر تشرشل عن ابن سعود في عشرينيات القرن الماضي، حيث اعتقده تشرشل بأنه مسلم متطرف وكان يعتبره «أعظم عربي حي» ، وكان يرى فيه «رئيس الرؤساء» أو «الخليفة» لاتحاده»، إذ أن سلطته بصفته وصي مكة قد تكون مقبولة على إيران وشرق الأردن ، اللذين كانا يحكمهما الهاشميين المتحالفين مع بريطانيا الذين لم يحترمهم تشرشل .
- كان تشرشل يرى في الملك عبدالله زعيماً عربياً قوياً قادراً على كبح جماح العناصر العربية المتعصبة مصرّاً على الاعتدال والتوصل إلى تسوية واقعية مع الصهيونية .
- من الواضح أن الثروة النفطية المكتشفة حديثًا في المملكة العربية السعودية قد أثرت على تفكير تشرشل.
- روزفلت ، الذي كان يتمتع بدعم ساحق من اليهود الأمريكيين في جميع انتخاباته ، ظل أقل حماسًا للصهيونية واليهود بشكل عام، فبعد فوزه للتو بولايته الرابعة ، بدا عليه أنه لم يكن مهتمًا بشكل مفرط بالرأي اليهودي الأمريكي، على عكس ذلك كان روزفلت وغيره من المسؤولين الأمريكيين منشغلين بشكل متزايد بإمكانيات المملكة العربية السعودية البترولية الواعدة حيث بدا أن احتياطيات الطاقة الأمريكية في تراجع.

- كتب الزعيم السعودي لروزفلت أن فلسطين كانت «دولة عربية إسلامية مقدسة» و «ملك العرب» ، واتهم اليهود بالسعي إلى «إبادة العرب المسالمين» ، وأعرب عن أمله في ألا يتم طرد العرب من فلسطين وتنصيب «يهود متشردين لا علاقة لهم بهذا البلد إلا ادعاء وهمي لا أساس له من وجهة نظر الحق والعدالة إلا ما يخترعونه بالاحتيال والخداع».

- بعد ثمانية عقود ومع تضاؤل النفوذ أصبحت أمريكا دولة أكثر أهمية للسلام والاستقرار الإقليمي مما كانت عليه في عام 1945، و أصبحت الدولة اليهودية ، التي تأسست عام 1948 ، مثل تشرشل (وعدد قليل جدًا من الدول الأخرى)) قوة عسكرية وثقافية واقتصادية قوية متحالفة بشكل وثيق مع الولايات المتحدة والغرب.

- سعي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتحديث البلاد، وتخفيف توجهها الإسلامي، وتحرير دور المرأة ، وتنويع مصادر الدخل.

- ينقل الكاتب عن قادة سعوديين موثوقين أن محمد بن سلمان مستعد لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، التي تمتلك بلاده معها الآن العديد من الأمور الاستراتيجية والأمنية الأساسية المشتركة، والمصالح الاقتصادية إذا حصل بشكل مؤكد على ضمانات أمريكية معينة تتعلق بالأمن والأسلحة واستعادة العلاقات الثنائية الوثيقة.

- تكمن المشكلة في أن أمريكا الآن على علاقة باردة تجاه السعوديين ، بالإضافة إلى كونها مفككة، خائفة من الصراع، ولا تزال حريصة على إجراء صفقة نووية إيرانية من شأنها أن تهدد وجود المملكة العربية السعودية وإسرائيل.

السعودية بين إيران وإسرائيل

المرجع	The Institute for National Security Studies
الكاتب	
التاريخ	28\05\2023

مدخل

في ظل المتغيرات السياسية التي شهدتها دول الشرق الأوسط خلال الشهور الماضية على رأسها الوساطة الصينية وجهودها في استئناف العلاقات الدبلوماسية التي ظلت مقطوعة لسنوات بين المملكة العربية السعودية وإيران ، تقيم مراكز الأبحاث الإسرائيلية مؤتمراً لمناقشة هذه المتغيرات في إطار ما تسعى له من تطبيع للعلاقة مع المملكة ، وغيرها من دول المنطقة .

ملخص

- معهد أبحاث «الأمن القومي» ومركز «دايان» الإسرائيليان يعقدان مؤتمراً عن السعودية ودول المنطقة في جامعة «تل أبيب»، ويشدد المشاركون على ضرر المصالحة السعودية الإيرانية عليهم .
- شارك في اللقاء مسؤولون وخبراء أمن، وسياسيون من المعهدين وخارجهما .
- المؤتمر الذي خُطط له قبل أربعة أشهر، بحث التطورات الأخيرة في المنطقة مثل «دبلوماسية خفض التوتر وتواصل الكل مع الكل، وسوريا تعود إلى الجامعة العربية، والصين تلعب دوراً مهماً ووساطة، وخريطة جديدة تتبلور للشرق الأوسط».

- وناقش المؤتمر ما أسماه «المثلث السعودي – الإسرائيلي – الأميركي»، وأن «كل ضلعين منه لهما مطالبهما وشروطهما»، وقال إن «هدف المؤتمر هو تقديم صورة دقيقة للتحولات في الشرق الأوسط، والتأثير على سياسات الحكومة الإسرائيلية للوصول إلى مكانٍ أفضل».

- رئيس الموساد السابق يوسي كوهِن بدا متفائلاً بخصوص فرص التوصل إلى اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية ، وقال: «هل تطبيع السعودية مع إسرائيل ممكن؟ بحسب تقديري، بالتأكيد ممكن إذا تمت إدارة الاتصالات بصورة صحيحة، مع ضمانات من الولايات المتحدة، بعد تصريحات معينة بخصوص الفلسطينيين – لكن بالتأكيد ليس سياسة عملية – هذا ممكن». (في إشارة إلى إعطاء التزامات لفظية تجاه القضية الفلسطينية والعمل بشكل مخالف لها على أرض الواقع).

- مدير عام وزارة الخارجية رونن ليفي (ماعوز)، أجمَلَ في كلمته خطوات وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي، بهدف توسيع اتفاقات التطبيع. وقال: «التطبيع مع السعودية مهم، لكن يجب ألا نُهمل دولاً أخرى».

- بدوره، قال البروفيسور عوزي رابي، مدير مركز دايان لدراسات الشرق الأوسط، إن «السعودية اليوم لأول مرة في وضعٍ جديدٍ كلياً، ولا تعرف كيف تتصرف من دون سندٍ أميركي».

- وفيما يخص إيران قال مدير المعهد، اللواء احتياط تامير هايمان، رئيس «أمان» سابقاً: «إيران تحسن مكانتها الإقليمية، وسلسلة الاتفاقات التي وقعتها تشكل ثقلاً مضاداً لسلسلة الاتفاقات التي صنعناها نحن، فمن هنا نجد أن العزلة السياسية لإيران لا تعمل»، مضيفاً: «توجه إيران نحو الصين وروسيا في ظل المنافسة العالمية، والانعطافة الإقليمية التي قامت بها ضمن استراتيجية حسن الجوار مع السعودية، ليست أمراً إيجابياً بالنسبة لنا».

4

التقارب السعودي الإيراني والتطبيع السعودي الإسرائيلي: لا تناقض

المرجع	the Jerusalem Center for Public Affairs
الكاتب	Yoel Guzansky & Arkady Mil-Man
التاريخ	24\05\2023

مدخل

في الوقــت الذي تســتعرض فيه الســعودية جهودها لمحاربة الحــوثي في اليمن كذراع مــن أذرعة إيران الممتــدة في المنطقة، يظــل البرنامــج النووي الإيــراني الكابوس الذي يؤرق منــام المملكة رغم كافة جهودهــا التي تبذلها في ســبيل التخلص منه .

وفي خطــوات جديــدة يمكننــا القول بأن هدفهــا هو إيقاف هــذا الخطــر أو التقليل منه عليها، تســعى المملكــة العربية الســعودية إلى عــودة العلاقات الدبلوماســية بينها وبين إيران شــيئاً فشــيئاً في تقدم ملحوظ شــوهد في الســنوات الماضية.

ملخص

- عــودة المملكــة العربية الســعودية إلى «العلاقات الدبلوماســية» مع النظام الإيــراني لا تتعارض مع التزامهــا بتحالفات لا تتخلى عــن عمليــة التطبيع مع إسرائيــل ، و تهدف إلى منــع آيات الله مــن الحصول على أســلحة نووية .
- هنــاك حجة يمكن طرحها بأن إعادة تعامــل الرياض غير المتوقعة مع النظــام الإيراني هي تغيير في التكتيكات وليس الإســتراتيجية (a bearhug) التي تهــدف إلى إخراج العدوانية من عدوها.
- نية الســعوديين هــي إطعام الســكان الإيرانيين الجائعــين، وبناء طرقهم المتداعية والجســور والممــرات المائيــة والبنية التحتية الحضريــة، وتمكين الشــعب الإيراني من اســتعادة كرامته وهويته، ثم اســتخدم نفوذهــا الاقتصادي لإخراج البرنامــج النووي عن مســاره وإســقاط آيات الله والراعــين للإرهاب معه.

- تدفق الأموال السعودية الهائل على هذه المشاريع لن يقتصر على خلق فرص عمل وتعزيز رأس المال في النظام الاقتصادي الإيراني فحسب، بل سيسهم في إقامة تبعية اقتصادية واجتماعية تعود بالفائدة على المملكة العربية السعودية لتحقيق ا لتغيير.

- كانت المفاوضات بين إيران والسعودية مستمرة على مدار سنوات، وذلك بوساطة عمانية، لكنها لم تسفر عن شيء. يمكن القول بشكل عام أن هناك تباعد كبير في وجهات النظر بين البلدين، والقليل الذي يمكن أن يتفق عليه البلدان. ومع ذلك، فإن التغير الأساسي الذي حدث ليس في وجود اتفاقيات ثنائية جديدة، بل في تحوّل المصالح من «صراع بارد صغير» بين إيران والسعودية إلى «صراع بارد أكبر» بين الولايات المتحدة والصين.

- تعاملت القيادة السعودية مع تحديات كبيرة حيال العلاقات الدبلوماسية مع إيران في البداية، وقد فضلت المملكة الاعتماد على الولايات المتحدة لضمان منع إيران من امتلاك أسلحة نووية. لكن في نظر السعودية أصبح هذا مسارًا محفوفًا بالشكوك ، بل بالمخاطر. فالولايات المتحدة تشهد تيارات سياسية وأيديولوجية وأكاديمية قوية تنادي بالتسامح والاعتدال في التعامل مع إمكانية أن تصبح إيران قوة نووية. وهذا الوضع يدفع السعودية إلى إعادة النظر في استراتيجيتها والبحث عن آفاق جديدة للتعامل مع هذا التحدي. الانسحاب غير المنظم من أفغانستان وكذلك تقليص حجم الولايات المتحدة المنظم في الخليج أثار مخاوف إضافية. وعلى صعيد آخر، تجاهل الهجمات الصاروخية التي شُنت على الأراضي السعودية وناقلات النفط السعودية بالصواريخ الإيرانية والحوثية أثار تساؤلات عن مدى جدية الالتزامات الأمريكية في مساعدة السعودية في هذا الصدد.

- لو كان التقارب السعودي الإيراني سيمكن إيران من الاقتراب أكثر من تحقيق طموحاتها النووية ، فمن الواضح أن السعودية ماكانت ستسعى وراء صفقة كهذه ، الأمر الذي يمكن أن نستنتج من خلاله أن هذه خطوة تهدف إلى إيقاف الخطر المحتمل من إيران على السعودية أو على الأقل التقليل منه .
- كان هناك تقارب وظيفي بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية منذ عدة سنوات يتقدم نوعيًا وكميًا بمعدل مثير للإعجاب .

السعودية
في مـــــراكز التفكير الاسرائيلية

مايو 2023